

المذاهب الإسلامية
وتطورها التاريخي

• كان الاختلاف في الرأي والاجتهاد قائما في عهد الصحابة الكرام بعد عصر النبوة.

• نشأت مدارس اجتهادية نتيجة تفرق

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في البلاد يحملون ما أخذوه من العلم ،

فسئلوا فأجاب كل واحد بما حفظه

واستتبطه.

• إزاء اختلاف فكر الصحابة وجدت أفكار

مختلفة أيضا للتابعين ، ووجد في كل

بلد إمام مجتهد : مثل سعيد بن المسيب

في المدينة المنورة، وعطاء بن أبي

رباح في مكة ، والشعبي في الكوفة ،

والحسن البصري وجابر بن زيد في

البصرة وطاوس في اليمن

وغيرهم.....

• واختلف الفقهاء المجتهدون من بعدهم،

فمنهم من أخذ بالرأي ومنهم من أخذ

بالرواية فقامت على هذه الأصول

المدارس الفقهية أو المذاهب الفقهية

المتعددة

omaneducportal.com

فما أهمية الاختلاف في الأمة الإسلامية؟

وما المذاهب الإسلامية التي تولدت عن

الاجتهادات الفقهية؟

الاختلاف وأهميته:

- جُبِلَ الناس على الاختلاف، بل ان وجوده ضروري ونفعي، ويستفاد منه للتدليل على صحة المجتمع وسلامته واستقراره.

سورة هود

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا
يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ < ١١٨ >

آداب الاختلاف

اجتماعية

علمية

أخلاقية

سبب تعدد المذاهب واختلافها:

إن في اختلاف العلماء رحمة فهم جميعا اجتهدوا في نطاق فهمهم للنصوص وما وصلهم من حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يكن لأحدهم تعصب للرأي إذ أنهم يعتبرون رأيهم صوابا يحتمل الخطأ، ورأي الآخر خطأ يحتمل الصواب.

لذا فإن الاختلاف مرده إلى التفاوت في فهم ما أجمل من القرآن الكريم ودرجة التحري في الأخذ بالأحاديث النبوية الشريفة.

بهذا يتبين لنا أن مؤسسي
المذاهب الإسلامية التزموا أدب
الاختلاف فلم يخطئوا بعضهم بعضا
، بل كانوا يرفعون شعار التسامح
واحترام الرأي الآخر.

أسئلة على الوحدة الثالثة

- س1 : ما منجزات الخلفاء الراشدين؟
- س2 : ما المدارس الفكرية في الاسلام؟
- س3 : ما آداب الاختلاف؟
- س4 : ما سبب تعدد المذاهب واختلافها؟
- س5 : ما المدارس الفكرية في الاسلام؟
- س6 : ما المقصود ببلاد المغرب قديما؟